ثم قالوا تُحبُّها؟ قُلْتُ: بَهرا عَدَدَ القَطْرِ والحَصا والتُّرابِ[١]

وقيل: معنى بَهْرًا فى هذا البيت: جَمّا، قال سيبويه: لا فِعْلَ لقولهم: بَهْرًا لَهُ فى حَدّ الدُّعاء، وإنما نُصِب على تَوَهُّمِ الفِعْل، وهو مما يَنتَصِب على إضمارِ الفعل غيرِ المُستعمَلِ إظهارُه.

* وبَهَرَهم اللهُ بَهْرًا: كَرَبَهُمْ، عن ابنِ الأعرابىّ.

* وبَهْرًا لهُ: أى عجَبا.

* ويقال: الأَزْواجُ ثلاثَةٌ: زَوْجُ مَهْرٍ، وزَوْجُ بَهْرٍ، وزَوْجُ دَهْرٍ، فأما زَوْجُ مَهْرٍ، فرَجلٌ لا شَرَف لهُ، فهو يُسْنِى المَهْرَ لِيُرْغَبَ فيه، وأما زَوجُ بَهْرٍ: فالشريفُ وإن قلَّ مالُه، تَتزوَّجُهُ المرأةُ لِتَفخرَ به، وزَوجُ دَهْرٍ: كُفْؤُها.

* والبُهْرُ: انقطاعُ النَّفَسِ منَ الإعياء، وقد ابْتَهَرَ، وبُهِرَ فهو مَبهورٌ وبَهيرٌ، قال الأعشى:

إذا ما تَأَتَّى تُريدُ القِيامَ تَهادَى كما قدْ رأيتَ البَهيرا[٢]

* وبَهَرَهُ: عالجَه حتى انْبهَرَ.

* والأبهَرُ: عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال: هو الوريدُ فى العُنُقِ، وبعضهم يَجعلُه عِرْقا مُستَبطِنَ الصُّلْبِ، وقيل: الأبهَران: الأكحَلان.

* وفُلانٌ شديدُ الأبْهَرِ، أى الظَّهْرِ.

* والأبهَرُ: الجانبُ الأقصَرُ منَ الرِّيشِ.

* والأبهَرُ منَ القَوْسِ: دونَ الطَّائف، وهما أبْهَران، وقيل: الأبهَرُ: ظَهْرُ سِيَةِ القَوْسِ.

* وتَبَهَّرَ الإناءُ: امْتَلأَ، قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ:

مُتَبَهِّراتٌ بالسِّجالِ مِلاؤُها يَخرُجْنَ منْ لجفٍ لها مُتَلَقِّمِ[٣]

* والبُهارُ: الحِمْلُ، وقيل: هو ثلاثُمائةِ رَطْلٍ بالقِبطيَّة، وقيل: أربَعُمائةِ رَطلٍ وستُّمائةِ رَطلٍ، عن أبى عمرٍو، وقيل: ألْفُ رَطلٍ.

* والبُهارُ: إناءٌ كالإبريق.

---

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٤٣١؛ ولسان العرب (بهر)؛ وبلا نسبة فى همع الهوامع (١/١٨٨).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٨٨)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣١؛ وتاج العروس (بهر)، (أتى)، (هدى)؛ ولسان العرب (بهر)، (أتى)، (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٠٢).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٩٣؛ ولسان العرب (بهر)، (لجف)؛ وتاج العروس (بهر)، (لجف).